يبيض ويصفو فحينئذ صفرته وان لم يوجد دهن يقطر عليه
ملح الطرطير المحلول فتوكا في ثم يصفى عنه الماء ويغسل الباقي
في اسفل الاناء حتى لا يبقى فيه طعم ملوحه وله حدره ويجب
ان يحفظ بعيدا عن النار او في عام ماريه او في مكان حار
لانه يشتعل فجأة نار بادنى سبب ويظهر عنه اصوات كالرعود
والحذر ثم الحذر ان تقرب اليه الحديد فانه حينئذ يلتقيه
يشتعل من نفسه فرعيني نار وله يجد منه مقدار ذرة ان
بقية حمى ملح تضبك ناره ✤ قال قرطيوس ✤ وهذا الفعل
انما هو للمضادة بين العقاب والطرطير كما يكون بين البارود
والكبريت لان روح البارود تنعقد بلطافته في الذهب و
تختلط بكبريتيته واعلم ان روح البارود ليست كالبارود وله
كبريت الذهب مثل كبريت العامة فانهما لطيفان جدا ان يكادا
انهما يشتعلا فرعيني نار بادنى حراره فرعيني نار تشعلهما وتختلط
الصعود بنوقات اجزاء الذهب بقوة فيظهر ذلك الصوت
المهول واذا وضع منه حبه على الحديد حرقته وخرج من الطرف
الاخر واشتعل اذا قرب منه النار وهذا الذهب المبارك
ينفع جدا للانسان ويجلب الرزق وينفع اكل الناس اذا
استعمل منه حبتان ✤ وفي العجايب انه اذا وضع مع مثله

كبريت

كبريت مسحوق ممزوج بالسحق ووضع على النار يشتعل
من غير صوت وينفى منه في البوط تربه مع وهذه التربه اذا
وضع عليها روح الملح انحلت وصارت كالثمن المحلول وزعم
بعضهم ان هذا هو الحل الاصلي وليس الامر كما زعم لانه يرجع
ايضا الى ذهبيته ولانه خالط روح الملح اليابس فليس هو بحل
طبيعي ✤ وفي هذا الذهب المبارك المسمى ذهب الرعد
يضيع الذهب القادر وهو من الاسرار التي لا يباح بها. والكل
رجاء بالثواب وان ينتفع به النوع البشري تحت بنيج به لكن
نوصي الناظر الحكيم ان يحترص ✤ صنعة تدبيره ✤
الاول روح البول ✤ يوضع عشرة ارطال من بول انسان
متعدل المزاج فتشرب شرابا متعدلا ويقطر في عام ماريه
ثم يعزل عنه المائيه بالتقطير مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى
عشرة ثم بعد خروج الروح يشد النار ليصعد ما في الارض من
الملح الشاذري الى قبة لا يبقى ثم يوضع هذا الروح وله رائحة
منتنة ينقط على المطرقتين فيخرج في الاول الروح نقيا
بالماء وفي الثاني يخرج الروح اولا وبقياما المطرقة الثانية
في اسفل الترعة ثم يوضع هذا الروح المطهر خمسة مع مثله من
العرق الصافي ويوضع في مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر